



المُرشد في التقنيات التربوية

تأليف

هنري إينجتون

فرد بيرسفال

ترجمة

الدكتور عبد العزيز محمد العقيلي
أستاذ مشارك بقسم وسائل وتكنولوجيا التعليم
كلية التربية - جامعة الملك سعود

النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص. ب. ٢٤٥٤ الرياض ١١٤٥١ - المملكة العربية السعودية



ح) جامعة الملك سعود ١٤١٨هـ (١٩٩٧م)

هذه ترجمة عربية مصرح بها لكتاب :

A Handbook of Educational Technology, 1st Ed.

by: Fred Percival & Henry Ellington

Billings & Sons Limited, Worcester, Great Britain, 1984.

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المُرشد في التقنيات التربوية/ فرد بيرسفال ، هنري إلينجتون ،
ترجمة: عبدالعزيز محمد العقيلي - الرياض .

٤١٩ ص ؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك ٧-٦٠٠-٠٥-٩٩٦٠ (جلد)

٥-٦٠١-٠٥-٩٩٦٠ (غلاف)

١- تكنولوجيا التعليم

٢- الوسائل التعليمية

أ- إلينجتون، هنري (م. مشارك) ب- العقيلي، عبدالعزيز

محمد (مترجم) ج- العنوان .

١٨/١٣٤١

ديوي ٣٧١،٣٠٢٨١

رقم الإيداع : ١٨/١٣٤١

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة شكلها المجلس العلمي بالجامعة، وقد وافق المجلس على نشره بعد الاطلاع على تقارير المحكمين في اجتماعه الثاني عشر للعام الدراسي ١٤١٤/١٤١٥هـ المعقود في ٦/١١/١٤١٤هـ الموافق ١٧/٤/١٩٩٥م .

النشر العلمي والمطابع ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م



مقدمة المترجم

الحمد لله من قبل ومن بعد فله الحمد لا إله إلا هو خالق كل شيء ومبدعه وإليه ترجع الأمور كلها، وأصلي على نبي الهدى والرحمة الذي علمه ربه من ليس كعلمه شيء... وبعد،

تعد الترجمة أمراً مهماً في تاريخ الحضارات الإنسانية، وهي النافذة التي من خلالها يمكن الاطلاع على ثقافات الأمم الأخرى وحضاراتها والتعرف على أسرار نجاحها والأخذ بهذه الأسرار للوصول إلى ذرى النجاح والتطور. فلولا الترجمة لما تطور الفكر الإنساني، ولما نمت الحضارات وانتقلت الثقافات وتقاربت الأمم والدول، ولقد تطورت الحضارة الإسلامية بفعل حركة الترجمة التي أولاهها خلفاء بني العباس جل اهتمامهم وكريم رعايتهم، وباتت دار الحكمة وبيت الحكمة منارات للفكر والحضارة الإسلامية، ومعاهد للترجمة فتحت للعلماء العرب والمسلمين أبواباً واسعة ونوافذ تطل على علوم الفرس والهند بفضل تشجيعها لعلماء العرب لترجمة نتاج تلك الحضارات وغيرها، وعندما بدأت دول أوروبا تفوق من سباتها كان طريقها الأول وسعيها الرئيس هو ترجمة تراث العرب والمسلمين من كتب العلوم والطب والكيمياء والفلك والفيزياء وعرف الغرب فضل الحضارة الإسلامية وتفوقها فنهل من معينها علماً صافياً كان النواة التي بنى عليها حضارته الحديثة وتطوره الكبير.

ولقد تم اختياري لهذا الكتاب لأنه من الكتب المهمة في هذا المجال التي تناولت مجال تقنيات التربية بشكل مبسّط ليسهل على الطلاب والدارسين تناوله وفهم مادته،

وقد قدم نظرة شاملة ووافية عن كل جوانب تقنيات التربية تتفق مع ما يبتغيه المعلم والدارس أو الطالب في آن واحد . وعلى الرغم من أن محاولة الكتاب في أساسه تحري جانب الاختصار والبعد عن التطويل في شرح جوانب تقنيات التربية وفنونها ، إلا أنه اختصار غير مخل ، فقد نجح في تقديم مواد بطريقتة مباشرة تتناول المادة المراد تناولها مباشرة دون مقدمات أو إطناب في الأسلوب مما جعله من الكتب التي تحوي معلومات كثيرة وموضوعات عديدة في حيز مكثف ومضغوط دون إخلال أو إجحاف .

وبعد فهناك كلمة شكر . . أتوجه بها إلى كل يد امتدت إليّ بالمساعدة وأخص بالشكر الأستاذين محمد الشيخ وعبدالرحمن الغامدي على نقلهما لرسومات الكتاب من الأصل الإنجليزي ، وأسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه ، وأن يوفقنا جميعاً إلى الخير كله ، وسواء السبيل .

المترجم

شكر وتقدير

نود أن نعرب عن شكرنا للمساعدة التي وجدناها من الأشخاص التالية أسماؤهم في إخراج هذا الكتاب :

* إلى زميلينا إيرك أدينال (Eric Addinall) وباري مورتن (Barry Murton) لنصائهما ونقدهما البناء .

* إلى المصححين «المجهولين» الذين أرسلت إليهما مؤسسة « كوجان بيج» (Kogan Page) أصول الكتاب قبل طباعته وكان لنقدهما البناء بالغ الأثر في المساعدة لإخراج النسخة النهائية المطبوعة من الكتاب .

* ولأونابايلي (Baillie) ومارجريت جديز (Margaret Geddes) لطباعتهما النسخة الأصلية من هذا الكتاب ولجهودهما التي قدماها لنا لإنجاز عملنا .

* ولمحررة مؤسسة «كوجان بيج» السيدة جان ولكنسون (Jane Wilkinson) ونعتذر للقارئ لأننا اقتصرنا على استخدام ضمائر المذكر في كل الكتاب، ونرغب أن نؤكد أن هذا الأمر لا يعني التحيز للذكور ضد الإناث، ولكنه كان لمجرد تجنب قطع التسلسل والسلاسة في الكتاب التي اتخذت عند تغيير الضمير من المذكر «هو» إلى المؤنث «هي». لذا فحيثما ذكر الضمير «هو» أو «له» فإن هذا يعني كلا من الاثنين المذكر والمؤنث، أي «هي» و «هو» أيضاً .

المؤلف

مقدمة المؤلف

منذ أن ظهرت التقنيات التربوية على أنها علم قائم بذاته في السنوات التي أعقبت نهاية الحرب العالمية الثانية ، ألفت سلسلة كبيرة من الكتب تناولت كل جانب من جوانب هذا الحقل تقريبًا . وعلى الرغم من غزارة هذه المادة إلا أنه من الملاحظ أن هناك افتقارًا ملموسًا إلى الكتب التي يمكن أن تستخدم بمثابة الكتب " التمهيدية " ، أي الكتب التي تقدم نظرة عامة مبسطة للجوانب الرئيسة لتقنيات التربية التي توضح كيف نتبنى أسلوبًا يركز على التقنيات التربوية يمكن أن يساعد على تحسين كفاءة المعلم أو المحاضر العادي وفعاليتها .

أُلف هذا الكتاب ليسد هذه الثغرة ونرى أنه يؤدي دورين رئيسين ؛ فهو بمثابة مرشد للمدرسين وللمحاضرين الذين على رأس العمل ويرغبون في تعلم شيء عن مبادئ وأساسيات التقنيات التربوية كجزء من مقرراتهم الدراسية . وسيتضح أن الكتاب سيبهرن أنه مفيد كذلك بوصفه كتابًا تمهيدياً لطلاب التقنيات التربوية .

وبما أن الكتاب لا يعتمد على أي نظام تعليمي بعينه ، ويتناول الموضوعات المختلفة التي يغطيها بطريقة تتسم بالعموم ، فإننا نأمل أيضاً أن يكون مفيداً للأمركيين والأستراليين ، وكذلك القراء الذين يتكلمون الإنجليزية بالقدر نفسه الذي يفيد به البريطانيين .

تحتوي المادة الرئيسة للكتاب على ١١ فصلاً ، يتناول كل واحد منها مظهرًا مختلفًا من مظاهر التقنيات التربوية .

يغطي الفصل الأول مقدمة عامة في التقنيات التربوية شارحًا ماذا نعني بهذا المصطلح ومقدمًا اتجاهًا للأظمة التي تؤسس فكرتها وموجزًا تاريخيًا لتطور هذا المجال منذ أواخر سنة ١٩٤٠ م.

يتناول الفصل الثاني اتجاهين أساسيين مختلفين للتربية ضمن المفهوم الخاص بكل التطورات المهمة للتقنيات التربوية والاتجاه التقليدي الذي يركز على المدرس/المعهد والاتجاه الحديث الذي يركز على الطالب.

يتناول الفصل الثالث الأهداف التربوية التي ينبغي أن تمثل صياغتها نقطة انطلاق لأي اتجاه منظم لتصميم مقرر أو منهج. كما يوضح الفرق بين المقاصد أو الغايات والأهداف مقدمًا إرشادات لكيفية كتابة الأهداف، وشارحًا للأشكال المختلفة لها. أما الفصول الثلاثة التالية فتتناول الأنواع الثلاثة الرئيسة لطرق التدريس التي يمكن استخدامها في تنفيذ الدورة أو البرنامج التعليمي، والفصل الرابع يتناول طرق تعليم المجموعات الكبيرة. والفصل الخامس يتناول طرق التعليم الفردي، بينما يتناول الفصل السادس طرق تعلم المجموعات. وفي كل حالة يلي ذلك النقاش العام للطرق المختلفة التي يمكن أن تستخدم لتدعيمها أو وضعها موضع التنفيذ.

ويتناول الفصلان السابع والثامن موضوعين يتعلقان ببعضهما، وهما تقييم أداء الطلاب وتقييم المقررات شارحًا الدور العام لكل منهما في العملية التعليمية، وواضحًا الطرق المختلفة التي يمكن استخدامها لتنفيذها.

يتناول الفصلان التاسع والعاشر جانبين من جوانب التقنيات التربوية أصبحا أكثر أهمية تدريجيًا خلال العشرين سنة الأخيرة. ويبدو واضحًا أنهما سيزدادان أهمية في السنوات القادمة، وبالنظر إلى دور مؤسسات مراكز المعلومات وتنظيمها وإلى الطرق المختلفة التي يمكن أن تستخدم فيها الحواسيب الآلية في مجالات التعليم.

وأخيرًا يلقي الفصل الحادي عشر نظرة سريعة على المستقبل محاولاً التعرف على الاتجاهات الأساسية التي تشكل التقنيات التربوية الحديثة، مقدمًا توقعات المؤلف عن تأثير هذه التقنيات والعملية التربوية حتى سنة ٢٠٠٠ م.

يشتمل الكتاب أيضًا على أربعة أقسام للمراجع التي أوردناها لزيادة فائدته

كمرشد .

والقسم الأول عبارة عن قوائم بالمراجع تضم أكثر من ٣٥٠ كتابًا وبحثًا ومقالة ذات علاقة بالموضوعات التي ذكرت في كل فصل من فصول الكتاب . وسوف يساعد ذلك القراء في دراسة أي موضوع يمثل اهتمامًا خاصًا لديهم بعمق أكبر ، وهناك ثبت كامل بالمراجع بتفاصيل عن الكتب والمقالات وغيرها من المطبوعات ، وخصوصًا تلك التي أشير إليها في متن الكتاب كلها ذكرت في قوائم ثبت المراجع تحت عناوين الفصول المناسبة .

القسم الثاني يضم قوائم بالهيئات والمؤسسات والمنظمات الأخرى المتخصصة لكل دولة على حدة في حقل التقنيات التربوية ، ويلى ذلك في كل حالة نقاش عن مختلف الطرق التي يمكن استخدامها وتحليل نقاط الضعف ونقاط القوة فيها ، ثم يتبع ذلك الوسائط التعليمية المختلفة التي يمكن استخدامها لمساندة طرق التدريس وتحقيق أهدافها .

القسم الثالث معجم شامل بالمصطلحات التي تستخدم في التقنيات التربوية مع تعريف أكثر من ٨٠٠ كلمة وعبارة قد يقابلها المدرسون والمحاضرون في أثناء عملهم وهذه المصطلحات لا تغطي الأجهزة والمواد في تقنيات التربية فقط ، وإنما تغطي أيضًا جوانب غير مرئية في الموضوع (يطلق عليها أحيانًا المواد الداخلية) .

القسم الرابع والأخير عبارة عن دليل مفصل لأهم المفردات التي وردت في متن الكتاب .

المحتويات

الصفحة	الموضوع
هـ	مقدمة المترجم
ز	شكر وتقدير المؤلف
ط	مقدمة المؤلف
الفصل الأول : طبيعة تقنيات التربية	
١	المقدمة
٢	التقنيات في التربية
٤	التقنيات التربوية
٦	نظرية النظم
١١	تعريفات التقنيات التربوية
١٢	تطور الاهتمامات الرئيسة للتقنيات التربوية (نموذج إلتون)(Elton)
٢٠	المجالات الأخرى التي تطورت فيها التقنيات التربوية
٢١	طرق مهارات التعلم
الفصل الثاني : الاستراتيجيات التربوية الأساسية	
٢٣	المقدمة
٢٣	الطريقة التي تركز عليها المؤسسة التعليمية

٣١ طريقة التركيز على الطالب

الفصل الثالث : الأهداف التربوية

- ٤٥ المقدمة
- ٤٦ الأسلوب الذي يعتمد على الأهداف في تصميم المقرر
- ٤٧ المقاصد والأهداف
- ٤٩ صياغة الأهداف
- ٥٣ تحليل المهارات
- ٥٥ أنواع الأهداف
- ٦٠ بعض مميزات استخدام الأهداف
- ٦٢ بعض سلبيات الأسلوب الذي يعتمد على الأهداف
- ٦٤ اختيار أهداف صادقة

الفصل الرابع : أساليب تعلم المجموعات الكبيرة

- ٦٧ المقدمة
- ٦٨ الطرق الرئيسة لتعلم المجموعات الكبيرة
- ٧٧ الوسائل السمعية البصرية المستخدمة في تعلم المجموعات الكبيرة

الفصل الخامس : أساليب التعليم الفردي

- ٩١ المقدمة
- ٩٢ ثلاث طرق مختلفة للتعليم الفردي
- ٩٢ الأنظمة التي تقوم على المؤسسة التعليمية
- ١٠٠ الوسائل المستخدمة في التعليم الفردي

الفصل السادس : أساليب تعلم المجموعات

- ١٠٧ المقدمة

١٠٨ الملامح العامة لطرق تعلم المجموعات
١١٥ عرض لعدد من أساليب تعلم المجموعات

الفصل السابع : تقويم الطلاب

١٢٧ المقدمة
١٢٨ الخصائص المطلوبة لإجراءات تقويم الطلاب
١٣١ معايير تقدير مرجعية ومعايير اعتيادية
١٣٢ بناء الاختبار
١٣٤ استعراض لطرق تقويم الطلاب
١٤٥ خلاصة

الفصل الثامن : التقويم

١٤٧ المقدمة
١٤٩ تطوير التعليم بأسلوب إقصاء الخطأ - النهج التنويري (Popperian Approach)
١٥٢ نموذجان متقابلان للتقويم
١٥٤ استعراض أساليب التقويم
١٦٠ تقويم الجدوى الاقتصادية
١٦١ خلاصة

الفصل التاسع : مراكز المصادر

١٦٣ المقدمة
١٦٤ المصادر، ومراكز المصادر، والتعلم القائم على المصادر
١٦٦ دور مراكز المصادر في الأنظمة التربوية المختلفة
١٦٨ تخطيط مراكز المصادر وتنظيمها وتشغيلها

الفصل العاشر : الحاسبات الآلية في المجال التربوي

١٧٩ المقدمة
١٨٠ - المفاهيم والمصطلحات الفنية الأساسية
١٨٣ الوظائف المختلفة التي يقوم بها الحاسب الآلي في التربية
١٩٢ العوامل التي تؤثر في الاستخدام التعليمي للحاسبات الآلية
١٩٨ خلاصة

الفصل الحادي عشر : نظرة خاطفة إلى المستقبل

٢٠١ المقدمة
٢٠١ الاتجاهات الحديثة في تقنيات التربية
٢٠٧ التربية عام ٢٠٠٠ م
٢١٣ كلمة أخيرة

٢١٥ المراجع
-----	---------------

٢٣١ قائمة بالمنظمات المتخصصة في التقنيات التربوية
-----	---

٢٣٩ معجم المصطلحات
-----	----------------------

ثبت المصطلحات

٣٦٥ عربي - إنجليزي
٣٨٥ إنجليزي - عربي

٣٩٩ كشاف الموضوعات
-----	----------------------